

# دُعَاءُ أَوَّلِ الْعَامِ لِلْحَبْشِيِّ

Another Dua on the First Day of the Year By  
Imam Ali Bin Muhammed Al-habshi

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا مُسْتَمِرًّا، حَمْدًا لَا  
يُضِيطُهُ عَدُوٌّ، وَلَا يَحْصُرُهُ حَدٌّ عَلَى نِعْمِهِ  
الْجَسِيمَةِ، وَأَيَادِيهِ الْعَظِيمَةِ، وَهَبَاتِهِ الْجَزِيلَةِ،  
وَعَوَائِدِهِ الْجَمِيلَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، بَابِ  
الشِّفَاعَةِ الْعُظْمَى، وَسَيِّدِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ،  
الَّذِي تَنَحَّلُ بِذِكْرِهِ عُقْدُ النَّوَائِبِ، وَيُضَرِّفُ  
بِوَجَاهَتِهِ جَمِيعُ الْمَصَائِبِ، صَلَاةً يَنْدَفِعُ بِهَا

عَنِ الْأَجْسَامِ وَالْقُلُوبِ كُلِّ أَمْرٍ مَرْهُوبٍ،  
وَيَذْهَبُ بِهَا الْكَرْبُ مِنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ مَدَدْتُ يَدَ افْتِقَارِي فِي لَيْلِي  
وَنَهَارِي، مُتَوَسِّلًا بِكَ إِلَيْكَ، وَطَامِعًا فِيكَ  
وَفِيمَا لَدَيْكَ، وَرَاغِبًا فِيكَ وَفِيمَا عِنْدَكَ،  
وَوَصْفِي كَمَا عَلِمْتَ هُوَ الْعَجْزُ وَالضَّعْفُ،  
وَوَظَنِي فِيكَ كَمَا عَلِمْتَ ظَنُّ جَمِيلٍ بِكَ،  
وَالرَّغْبَةُ التَّامَّةُ فِيكَ، وَلَيْسَ لِي مُعَوَّلٌ فِي شَأْنِي  
كُلِّهِ إِلَّا عَلَيْكَ، وَلَا طَمَعٌ إِلَّا فِيكَ، وَقَدْ  
اسْتَقْبَلَنِي عَامٌ جَدِيدٌ، تُصَرِّفُنِي فِيهِ أَقْدَارُكَ،  
وَتُحَرِّكُنِي فِيهِ إِرَادَتُكَ وَقُدْرَتُكَ الْبَاهِرَةُ

وَحِكْمَتُكَ الْعَظِيمَةُ، أَظْهَرْتَ فِي خَلْقِكَ شُؤْنَ،  
وَهُمْ بِأَمْرِهَا لَا يَعْلَمُونَ، وَأَنَا مِمَّنْ تُصَرِّفُنِي فِيهِ  
أَقْدَارُكَ، وَيَحْكُمُ عَلَيَّ اخْتِيَارُكَ، وَقَدْ مَدَدْتُ  
أَكْفَ الْإِبْتِهَالِ إِلَيْكَ، وَعَوَّلْتُ فِي مَطَالِبِي كُلِّهَا  
عَلَيْكَ، وَقَدَّمْتُ فِي وَجْهَتِي أَشْرَفَ الْوَسَائِلِ  
إِلَيْكَ، وَقَدْ أَطْمَعَنِي مُعَامَلَتُكَ لِي فِيمَا مَضَى  
مِنْ عُمْرِي أَنْ تُبْقِيَ سَثْرَكَ الْجَمِيلَ عَلَيَّ،  
وَمَدَدَكَ الْوَافِرَ لَدَيَّ، وَأَنْ تُبْدِيَ فِي جَسَدِي  
وَقَلْبِي وَجَوَارِحِي قُوَّةً نَاهِضَةً وَهَبْتَهَا الْأَقْوِيَاءَ  
مِنْ خَاصَّةِ عِبَادٍ كَأَتَنَعَّمُ بِهَا فِي مَظَاهِرِ جِسْمِي،  
وَمَظَاهِرِ رُوحِي، وَتَهَبَ لِي بِهَا أَنْشِرَاحًا فِي

صَدْرِي، وَقُوَّةٌ فِي يَقِينِي، وَثَبَاتًا فِي دِينِي،  
وَصَلَاحًا فِي سَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي، وَجَدُّ لِي فِي كُلِّ  
طَرْفَةٍ عَيْنٍ سُرُورًا بِطَاعَتِكَ، وَانْشِرَاحًا بِمَا فِيهِ  
رِضَاكَ عَنِّي، وَأَذْهَبُ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَضِيقٍ  
صَدْرٍ وَحُزْنٍ، وَاجْعَلْ عَلَيَّ وَاقِيَةً مِنْ حِفْظِكَ  
وَرِعَايَتِكَ تَقِينِي جَمِيعَ الْأَسْوَاءِ، وَجَمِيعَ الْهُمُومِ،  
وَجَمِيعَ الْأَكْذَارِ، وَاجْعَلْ عَيْنَ عِنَايَتِكَ  
مُلَاحَظَةً لِي فِي كُلِّ نَفْسٍ، وَنَظْرَ رِعَايَتِكَ  
مُصَاحِبًا لِي فِي كُلِّ حِينٍ، وَاجْعَلْ عَلَيَّ وَاقِيَةً  
مِنْكَ فِي جَمِيعِ أَطْوَارِي، فِي لَيْلِي وَنَهَارِي،  
وَعَشِيَّتِي وَإِبْكَارِي، تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ كَدَرٍ

وَهُمَّ وَخَطِبِ أَلَمَّ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ تَضَرُّعِي وَابْتِهَالِي، وَاقْبَلْ تَوَجُّعِي فِي  
كُلِّ أَحْوَالِي، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغْنِنِي، يَا  
دَرَكَ الْهَالِكِينَ أَدْرِكْنِي.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذَا الْعَامَ الْجَدِيدَ مُفْتَتَحًا بِالْفَرَجِ  
الْعَاجِلِ، وَاللُّطْفِ الشَّامِلِ لِي وَلِلْمُسْلِمِينَ  
أَجْمَعِينَ، وَابْسُطْ فِيهِ يَا رَبِّ بَسَاطَ رَحْمَتِكَ  
الْخَاصَّةِ عَلَى عِبَادِكَ أَجْمَعِينَ، رَحْمَةً يَذْهَبُ بِهَا  
الْقَحْطُ وَالْقَنْطُ وَالْهَمُّ، وَأَبْقِ يَا رَبِّ أَعْوَامَنَا  
الْمُسْتَقْبَلَةَ فِي مَسَرَّاتٍ وَأَفْرَاحٍ، وَسُرُورٍ  
وَأَنْشِرَاحٍ، نَلْتَقِطُ مِنْ تِلْكَ الْأَوْقَاتِ صَفْوَ



عَيْشِهَا وَنَعِيمَ أَنْسِهَا.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ بِالْفَرَجِ، وَافْتَحْ كُلَّ بَابٍ مُرْتَجٍّ،

يَا مَنْبَابُ عَطَائِهِ لَمْ يَزَلْ مَمْنُوحًا، لَيْسَ لِي

سَعْيٌ يُوجِبُ الْإِذْلَالَ عَلَيْكَ، وَلَا عَمَلٌ صَالِحٌ

أَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَهَذَا أَنَا بِوَصْفِ افْتِقَارِي،

أُظْهِرْتُ خَفِيَ أَمْرِي، رَغْبَةً فِي حَنَانِكَ وَلُطْفِكَ،

فَتَعَطَّفْ عَلَيَّ يَا عَطُوفُ، وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ يَا حَنَّانُ،

وَاجْعَلِ الْعَامَ الْقَابِلَ مِنْ أُبْرَكِ الْأَعْوَامِ عَلَيَّ

وَأَشْرَفِهَا، وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ أَسْعَدِ النَّاسِ بِكَ،

وَأَوْجِهِ الْخَلْقَ لَدَيْكَ، وَاغْفِرْ يَا رَبِّ جِنَايَتِي، وَ

تَقَبَّلْ حَسَنَاتِي، وَتَجَاوَزْ عَن سَيِّئَاتِي، وَبَارِكْ فِي

أَوْقَاتِي وَسَاعَاتِي، وَحَرَكَاتِي وَسَكِّنَاتِي، وَصَلِّ  
وَسَلِّمْ يَا رَبِّ عَلَى أَشْرَفِ خَلْقِكَ، وَأَكْرَمِ  
عِبَادِكَ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، وَهَبْ لَنَا  
بِهِ كَمَالَ الْإِيمَانِ بِكَ، وَكَمَالَ الْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ،  
وَكَمَالَ التَّوْفِيقِ لِمَا نُحِبُّ وَتَرْضَاهُ.

اللَّهُمَّ بِوَجَاهَةِ هَذَا الْوَجْهِ الْمَلِيحِ، وَسِرِّ هَذَا  
الْعَبْدِ الْمُقَرَّبِ، عَجِّلْ بِكَمَالِ الْفَرَجِ، وَزَوَالِ  
الضِّيقِ وَالْحَرْجِ، وَيَسِّرْ مَا تَعَسَّرَ، وَحُلِّ مَا  
انْعَقَدَ، وَأَصْلِحِ السَّرِيرَةَ مِنِّي وَالْعَلَنَ، وَأَذْهِبْ  
عَنِّي الْهَمَّ وَالْحُزْنَ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، أَذْهِبْ عَنِّي  
الْهُمُومَ وَالْغُمُومَ، وَبَلِّغْنِي مِنْ رِضَاكَ مَا أُرُومُ،

وَفَوْقَ مَا أُرُومُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
وَالِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.